

إنجازات المؤسسة التعاونية الأردنية لعام 2024

حققت المؤسسة التعاونية الأردنية العديد من الإنجازات على شتى الصُّعد، وفي مختلف المجالات ذات العلاقة بالقطاع التعاوني والحركة التعاونية الأردنية خلال العام 2024.

واشتملت تلك الإنجازات على المضي قدماً في تحديث التشريعات النازمة للعمل التعاوني، وتيسير اتصال التعاونيات مع الجهات المانحة والإقراضية المحلية والدولية لتمويل مشاريعها الإنتاجية، بالإضافة إلى تشبيك العلاقات مع طيف واسع من دول العالم من خلال المؤتمر التعاوني الوزاري الحادي عشر لدول آسيا والمحيط الهادي وشمال أفريقيا الذي استضافته بالشراكة مع وزارة الزراعة والتحالف التعاوني الدولي لدول آسيا والمحيط الهادي (ICA-AP) في منطقة البحر الميت أواخر شهر نيسان من العام 2024، فضلاً عن إبرام عددٍ من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع منظماتٍ وهيئاتٍ محليةٍ وعربيةٍ ودوليةٍ.

• دعم القطاع التعاوني:

1- قامت المؤسسة بتسهيل حصول (27) جمعية تعاونية على دعمٍ ماليٍ من جهات مانحة (محلية أو دولية)

بقيمة إجمالية تجاوزت 2.89 مليون دينار، وذلك لتنفيذ مشاريع تنموية في مجالات متعددة منها الزراعية، والاقتصادية، والإنتاجية، والسياحية على مستوى المملكة.

2- حصلت المؤسسة التعاونية على موافقة مجلس الوزراء بتخصيص 4 آلاف دونم من أراضي سلطة وادي

الأردن التابعة لمنطقة وادي عربة لاستغلالها في المشاريع الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي من قبل الجمعيات الزراعية على مستوى المملكة.

3- حصلت المؤسسة على موافقة مجلس الوزراء بإعفاء مديني المؤسسة التعاونية (قروض البنك التعاوني) مما

نسبته (50%) من الفوائد والغرامات المستحقة على قروضهم شريطة تسديد قيمة أصل القرض.

4- قامت المؤسسة باستلام أولي لمركز تجميع وتوضيب الصوف الذي نفذته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

(UNDP)، وبتمويل من برنامج التعويضات البيئية، والمقام على أرض تم تخصيصها للمؤسسة من قبل

وزارة الزراعة، والملحق بغابة اليوبيل في القطرانة/ محافظة الكرك على مساحة تبلغ 20 دونماً، والذي سيسهم

في إيجاد ما يزيد على 150 فرصة عمل على المسار التراكمي و250 وظيفة غير مباشرة.

• التعديلات التشريعية:

تنفيذاً لخطة الإصلاح الإداري وتنفيذاً لبنود الإستراتيجية الوطنية للحركة التعاونية (2021 – 2025)

1- أقر مجلس الوزراء الأسباب الموجبة لمشروع قانون معدل لقانون التعاون لسنة 2024 ضمن جملة من

القرارات المرتبطة برؤية التحديث الاقتصادي وخارطة طريق تطوير القطاع العام، حيث يتضمن مشروع

القانون تأسيس صندوق التنمية التعاوني، باعتباره نافذة تمويلية لتقديم المنح والقروض للتعاونيات، وإنشاء

معهد التنمية التعاوني لتعزيز وبناء قدرات كوادر المؤسسة والأعضاء التعاونيين.

2- أقرّ مجلس إدارة المؤسسة التعاونية تعليمات جديدة لتأسيس الجمعيات التعاونية لعام 2024، تضمنت

تخفيض رسوم التأسيس لمختلف أنواع التعاونيات بنسب تراوحت ما بين (50 إلى 75%) لتأكيد دعم

المؤسسة للقطاع التعاوني.

3- تم التوافق على دليل التدقيق التعاوني الاسترشادي الذي أعدته المؤسسة بالشراكة مع منظمة العمل

الدولية (ILO).

• الاتفاقيات ومذكرات التفاهم

وقعت المؤسسة عدداً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع جهات محلية ومنظمات دولية وعربية:

1. مذكرة التفاهم مع مكتب تنمية التعاون في المغرب، لإرساء الشراكة بين الجانبين في مجالات تبادل

الخبرات لتطوير القطاع التعاوني، وتبادل التجارب لتعزيز الهيكلة الداخلية للمؤسستين، وتعزيز قدرات

الطرفين في تنمية التعاونيات في البلدين.

2. مذكرة تفاهم مع المعهد التعاوني المالي، لتعزيز وتطوير التعاون في مجال تنمية التعاون العلمي

والفني بين الجانبين، خاصة على صعيد التدريب والتعليم المتعلق بإدارة التعاونيات.

3. مذكرة تفاهم مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية للتعاون في مجال تنفيذ مشاريع تنمية وإنتاجية وإعداد

الدراسات والاستشارات، وإقامة المؤتمرات والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية التنموية العربية والدولية،

وبناء القدرات في المجالات ذات الصلة.

4. اتفاقية تعاون مع منظمة العمل الدولية (ILO) / الأردن، لتعزيز قدرات الجمعيات التعاونية قيد التأسيس والمنشأة حديثاً من خلال أدوات المنظمة وبرامجها التدريبية التي تم مواءمتها مع السياق الأردني، إضافة إلى توفير قاعدة بيانات وخدمات إلكترونية للقطاع التعاوني في الأردن.

5. مذكرة تفاهم مع سلطة وادي الأردن لدعم جمعيات مستخدمي المياه التعاونية، لتعزيز التعاون ودعم وتمكين جمعيات مستخدمي المياه في منطقة وادي الأردن، إضافة إلى تعزيز دورها على إدارة مياه الري بالتعاون مع السلطة.

6. مذكرة تفاهم مع نقابة المهندسين الزراعيين، لتدريب 12 مهندساً زراعياً من حديثي التخرج لدى المؤسسة، ومديريات التعاون في المحافظات، ولمدة (3) شهور.

• المؤتمرات والمشاركات الدولية والمحلية:

1- قامت المؤسسة بالشراكة مع وزارة الزراعة والتحالف التعاوني الدولي لدول آسيا والمحيط الهادي (ICA-AP) باستضافة المؤتمر الوزاري التعاوني الحادي عشر لدول آسيا والمحيط الهادي تحت عنوان: "الشراكات بين الحكومات والتعاونيات من أجل الصمود والمرونة التعاونية والتنمية المستدامة والنمو الشامل في آسيا والمحيط الهادي والشرق الأوسط، وشمال إفريقيا" في أواخر شهر نيسان الماضي، وبمشاركة واسعة من (32) دولة، بالإضافة إلى حضور منظمات وهيئات محلية ودولية.

2- شاركت المؤسسة ممثلةً بالمدير العام السيد عبدالفتاح الشلبي في المؤتمر التعاوني الدولي في الهند، في نهاية شهر تشرين الثاني تحت شعار "التعاونيات تبني الرخاء للجميع"، ومن خلاله تم إعلان "عام 2025 عاماً للتعاونيات".

3- شاركت المؤسسة ممثلةً بالمدير العام في المنتدى التعاوني الاستهلاكي الذي عُقد في جمهورية تشوفاشيا إحدى جمهوريات روسيا الاتحادية.

4- شاركت 22 جمعية تعاونية في مهرجان الزيتون الوطني الـ(24) ومعرض المنتجات الريفية، والذي يُعتبر أحد أهم النوافذ التسويقية.

5- استقبلت المؤسسة وفداً من مكتب تنمية التعاون في المغرب ضمن إطار تعزيز العلاقات الثنائية، وتبادل الخبرات والتجارب التعاونية بين البلدين؛ تنفيذاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين.

6- تم عقد ما لا يقل عن 10 ورشات عمل وندوات تثقيفية على مدار العام في مجال العمل التعاوني وتضمنت التعديلات القانونية المقترحة.

• القطاع الزراعي ودعم المزارعين:

- 1- بلغت مبيعات بذار القمح والشعير المحسن (المعقم والمغربل) للمزارعين منذ بدء موسم البيع في مطلع تشرين أول الماضي نحو (1784) طناً من بذار القمح والشعير بقيمة إجمالية (803) آلاف دينار.
- 2- بلغت كمية بذار القمح والشعير المستلمة من المزارعين ما مجموعه (8724) طناً منها (5040) طناً من بذار الشعير، و(3684) طناً من بذار القمح، فيما بلغت كمية بذار القمح والشعير المغربل والمعقم (3702) طناً.

• إنجازات إضافية

- 1- قامت المؤسسة بإعادة تأهيل البنية التحتية لمديرية التدريب التعاوني وكافة مستلزمات التدريب بدعم من منظمة (Mercy Corps).
- 2- حازت ستة جمعيات تعاونية بالإضافة لعدد من الشخصيات التعاونية الريادية البارزة في القطاع على ميدالية اليوبيل الفضي من قبل جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، تقديراً لجهودها المتواصلة في خدمة الأردن وأبناء المجتمع المحلي.
- 3- قامت المؤسسة بالتدقيق على إجراءات الحوكمة حسب معايير النزاهة الوطنية، وبالتنسيق مع هيئة النزاهة ومكافحة الفساد.
- 4- قامت المؤسسة بتسجيل (14) جمعية تعاونية في العام 2024 منها ذات أغراض زراعية، ومتعددة الأغراض لتسهيل ممارسة العمل التعاوني وتحقيق أهداف تنموية.